كنسيات

آحاد الصوم الكبير

أبونا داود لمعي

ملخص الوعظة

قصة حب

- الصوم الكبير قصة حب ... بين العريس و العروس ... ربنا لما ذكر صوم العهد الجديد قال:

> وقالوا له: «لماذا يصوم تلاميذ يوحنا كثيرا ويقدمون طلبات, وكذلك تلاميذ الفريسيين أيضا, وأما تلاميذك فيأكلون ويشربون؟» فقال لهم: «أتقدرون أن تجعلوا **بني العرس يصومون ما دام العريس معهم** ؟ ولكن ستأتي أيام حين يرفع العريس عنهم, فحينئذ يصومون في تلك الأيام».
>
> — لوقا 5 : 33 ل 35

- و بالتالي الموضوع مابقاش إجبار و تغصب و أكل و شرب بل تقديم محبة ... فترة محبة بيننا و بين ربنا تنتهي بتقديمه **المهر و الشبكة (صليبه و قيامته)**

- و بالتالي نسكيات الصوم (ساعات الصوم و الميطانيات): كل واحد بيتبارى **إزاي يقدم جسده ذبيحة حسب محبته لربنا** ... زي ما قال الفديس بولس:

> فأطلب إليكم أيها الإخوة برأفة الله أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله, عبادتكم العقلية
>
> — رومية 12 : 1

- و أنواع الذبائح كتير: ذبيحة حب ... ذبيحة تسبيح ... ذبيحة إفخارستيا

- الكنيسة الأولى فهمت كده ... عشان كده نلاقي سفر أعمال الرسل مليان يالصوم

الكنيسة طابخة لينا طبخة عظيمة من الكتاب المقدس ... و ده يبان في قراءات الآحاد

أحد الرفاع: في الخفاء

> أبوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك علانية
>
> — متى 6 : 4

- **كلمة أب اتكررت 8 مرات في إنجيل الرفاع** ... ده الاكتشاف اللي يخلي للصوم طعم ... اقفل بابك عشان تستوعب و تدوق ...

- ربنا باصص على صلاتك و صوم و محبتك و فرحان بيك

- كلمة السر: في الخفاء (الاعتكاف) ... علاقة خاصة بدون رياء

أحد الكنوز: أبوكم يعلم

> أباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه

> — متى 6 : 8

- مايهمكش ولا يشغلك لبس ولا أكل ولا مستقبل ... أبوك شايف و عارف
- لو عملنا كده هانرجع ل **الطفولة و البراءة** بتاعة آدم و حواء (الحياة الفردوسية)
- ده تاخده فوق البيعة, المهم: اطلب ملكوت الله و بره

? أحد التجربة: طبعاً ابن ربنا

> إن كنت ابن الله ...
>
> — متى 4 : 6

- الشيطان متغاظ و بيحاول يشكك في بنوتك لله (إن كنت ابن الله) ... بيحاول ينسينا فيضيع كل حاجة
- **ثروة المسيحي: أبانا الذي** (بنلحنها في الصيام عشان ندوقها أكتر)
- عشان كده لحظة المعمودية أجمل لحظة لأي موعوظ ... دي اللحظة اللي يقدر يقول فيها لربنا: يا أبويا

أحد الابن الضال: حضن الأب

> وإذ كان لم يزل بعيدا رآه أبوه, فتحنن وركض ووقع على عنقه وقبله.
>
> — لوقا 15 : 20

- الأب اللي بيجري عشان ياخد ابنه في حضنه
- ماتصدقش الشيطان اللي بيشكّك, **مهما وقعت, ربنا مستنيك تتوب و فاتح حضنه ليك, انت ابنه**

- و بيصور حب الأب و احتفاله بابنه: الحلة و الرداء و الخاتم و العجل ...

أحد السامرية: العريس الحقيقي

> ليس لي زوج
>
> — يوحنا 4 : 17

- غير حضن الأب, فيه مأساة اسمها العريس ... تتحول هنا لأجمل شعور
- نفس بتدوّر على عريس مش لاقية ... 5 أزواج و 1 من غير زواج ... **جه ربنا يسوع (رقم 7)**
- تركت الجرة: أخيراً لقيتك بعد ما كنت جعانة حب و احترام و اهتمام
- حصل جواها **انفجار حب (أنهار ماء حي)** ... خلت البلد كلها تعرف المسيح و بقت كارزة

الكنيسة بتحطه في النص عشان تسأل كل واحد فينا (كسامرية): اكتشفت العريس (هدف الصوم) ولا لسة؟ نقلت من المية العادية للماء الحي ولا لسة؟ أكل و شرب و جسديات ولا دخلت في الروحيات؟ ذقت الطعم و التغيير الكبير ده ولا لسة؟

أحد المخلع: الصديق الحقيقي

> أجابه المريض: «يا سيد, **ليس لي إنسان** يلقيني في البركة متى تحرك الماء. بل بينما أنا آت, ينزل قدامي آخر»
>
> — يوحنا 5 : 7

- إحساس المخلع (و كتير بيكون عندنا): ماحدش حاسس بي
- ربنا جاله من السماء إنسان عشان الجملة دي
- ربنا هو الصديق اللي بيدور عليه بقاله 38 سنة ... بعد ما ماحدش اهتم بيه طول السنين دي

أحد المولود أعمى: الولادة التانية

> إنما أعلم شيئا واحدا: أني كنت أعمى والآن أبصر
>
> — يوحنا 9 : 25

- قصة كل البشر (أحد التناصير): كلنا مولودين عميان لحد ما نتولد تاني ب **المعمودية** اللي تجدد طبيعتنا
- كل الناس اللي في الآحاد كانوا "عاهات" عشان أي حد فينا يحط نفسه مكان الشخصية
- اليهود الفريسيين قالوا له: الراجل ده خاطي, قول كده ... قال لهم: أعلم شيئاً واحداً أني كنت أعمى و الآن أُبصر
- طردوه من المجمع و أبوه و أمه اتبرّوا منه ... ربنا قال له: أنا هو ... فسجد بالروح
- هو مافرقش معاه الناس ... ربنا هو اللي أعطاه الولادة الجديدة دي, ماحدش في الناس نفعه بحاجة

أحد السعف: موكب الزفة

> والجموع الذين تقدموا والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين: «أوصنا لابن داود! مبارك الآتي باسم الرب! أوصنا في الأعالي!»
>
> — متى 21 : 9

- العروس عمالة تقول أوصنا, ملكي المبارك الآتي باسم الرب
- زفة لحَمَل الذبيحة بتاعتنا
- الآلاف اللي مشيوا وراء ربنا في اليوم ده يمثلوا البشرية كلها (عهد قديم و جديد)

ربنا يدينا المتعة في الصيام ... قداسات و قرايات و مزامير و عمل رحمة و صلاة